

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، عمليات الاقتحامات والمداهمات التي تشنها يومياً ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وفي مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين شمالي بيت لحم جنوب الضفة المحتلة، اقتحمت قوات كبيرة من مشاة جيش الاحتلال يرافقتها عدد من الآليات العسكرية المخيم من جهة قبة بلال بن رباح، وحاصرت مداخل المخيم كافة، وشرعت في حملة تفتيش واسعة لعدد من المنازل، واعتقلت أربعة شبان أفرجت عن اثنين منهم قبيل انسحابها.

اعتقلت قوات  
الاحتلال أربعة  
شبان أفرجت  
عن اثنين منهم  
قبيل انسحابها  
من مخيم عايدة

وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد": إن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الأسير المحرر، ابراهيم سرور، والشاب أحمد الشيخ، بعد مدهمة منزليهما والعبث بمحتوياتهما، فيما اعتقلت الشاب جهاد الشيخ، والشاب صالح أبو عكر واقتادتهما إلى جهة مجهولة، واعتدت عليهما بالضرب المبرح، وحققت معهما ميدانياً قبيل إطلاق سراحهما. فيما سلمت الشاب حمزة ملش بلاغاً لمراجعة مخابراتها العسكرية في تجمع "غوش عتسيون" الاستيطاني جنوب بيت لحم.

وفي بلدة بيت أمر شمالي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين، وهم أسرى محررون من سجونها في وقت سابق خلال حملة مداهمات وتفتيش واسعة لعدة أحياء في البلدة.

وقالت مصادر محلية من داخل البلدة لـ"العربي الجديد": إن عدداً من آليات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت بيت أمر من محاور عدة، واعتقلت الشاب ربيع هشام، وسليمان أبو عياش، إضافة إلى حارس مرمى نادي بيت أمر الرياضي الشاب، عيسى عوض.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح اليوم، الأسير المحرر أسامة حلاوة، من شارع كشبكة وسط مدينة نابلس، وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية، واعتقلت الأسير المحرر شرحيل حسونة بعد اقتحام منزله في بلدة بيتونيا غرب رام الله، يذكر أن حسونة طالب في جامعة القدس.

اعتقلت قوات  
الاحتلال  
الأسيرين  
المحررين أسامة  
حلاوة  
وشرحيل  
حسونة

في غضون ذلك، داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى وبلدات عدة في مدن الخليل وبيت لحم وجنين، واقتحمت

عدداً من المنازل وشرعت في تفتيشها، فيما استجوبت عدداً من أصحابها وأخضعتهم للتحقيق الميداني، وأقامت عدداً من الحواجز العسكرية، فيما أغلقت بعض مداخلها لا سيما في الخليل وبيت لحم.

وفي مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، اندلعت مواجهات ضد قوات الاحتلال التي اقتحمت، في وقت متأخر من ليل الأحد، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد": إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طولكرم، وقامت باعتقال شابٍ لم تعرف هويته بعد.

وإلى الجنوب من الضفة، أغلقت قوات الاحتلال، مساء الأحد، المداخل الرئيسية كافة لبلدة تقوع شرقي بيت لحم، من دون أن يعرف سبب ذلك، ومنعت المركبات الفلسطينية من الدخول إليها أو الخروج منها، ما اضطر الفلسطينيين إلى سلوك الطرق الترابية الوعرة للوصول إلى أماكن سكنهم.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، شهدت ليلة الأحد مواجهات عنيفة بين شبان مقدسيين وقوات الاحتلال في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، وألقى فيها جنود الاحتلال كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع نحو منازل المقدسيين، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وعلى إثر ذلك، وجه أئمة المساجد في بلدة سلوان نداءات إلى المواطنين في البلدة بالتصدي لقوات الاحتلال، التي أغرقت منازلهم بالغاز المسيل للدموع، ما أوقع عشرات الإصابات بحالات اختناق.

من جهة ثانية، سلمت قوات الاحتلال، مساء أمس الأحد، عائلة الطفل المقدسي أشرف غيث (13 عاماً) من حي الثوري في مدينة القدس مذكرة استجواب ضد طفلها، من أجل التحقيق معه.

إلى ذلك، مدد قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة، أمس الأحد، اعتقال سبعة فتية مقدسيين فترات متفاوتة، فيما قرر الإفراج عن ثلاثة آخرين بكفالة مالية قيمتها (208 دولار) وكفالة طرف ثالث بقيمة ما يعادل (1388 دولاراً)، وحبس منزلي مدة سبعة أيام، في حين حُكم على الفتى القاصر، علي محمود (17 عاماً) من قرية العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة بالسجن الفعلي مدة ثلاثة أشهر، بعدما طالبت نيابة الاحتلال بسجنه مدة تسعة أشهر.

في المقابل، ادّعت شرطة الاحتلال أنّها اعتقلت، مساء أمس الأحد، أربعة فتية تتراوح أعمارهم بين (15 و71 عاماً) من سكان قرية العيسوية، بشبهة الضلوع في الهجوم على محطة وقود إسرائيلية في مستوطنة التلة الفرنسية "هجبعا هتسرفيت" عند مدخل العيساوية، مساء يوم السابع من سبتمبر/الجمعة، وتم تمديد اعتقالهم حتى 17 من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق معهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/09/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)